

[72 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السابعة والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات -

00:00:20

الكرام الى هذا الدرس الجديد من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه تعليقي عليك معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة

الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء - 00:00:40

فاهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيه. حياكم الله معالي الشيخ نواصل اه قراءة الاحاديث في باب الصلاة اه قال

الإمام محمد رحمه الله تعالى وعن ابي قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم - 00:01:00

بتفريط انما التفريط في اليقظة ان تؤخر الصلاة الى ان يدخل وقت صلاة اخرى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:20

قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضة في اوقات معينة لا يجوز اخراجها عنها الا لعذر شرعي وفي

هذا الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط يعني اذا نام الانسان عن الصلاة - 00:01:41

ولم يصلها في وقتها فهو لم يفرط لانه مرفوع عنه القلم كما مر انه رفع القلم عن ثلاثة وانما التفريط في اليقظة ان يؤخر الانسان

الصلاة عن اول وقتها الى اخر وقتها - 00:02:07

فهذا تفريط وكان الواجب عليه ان يؤديها في اول وقتها في اول وقتها ولكن اذا خرها الى اخر وقتها قبلت لانها صلاها في الوقت

لكنه حصل منه ان فاته فضيلة اول الوقت - 00:02:29

افضل الصلاة لوقتها. صل الصلاة لوقتها. نعم وروي ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او

نسيها فليصلها اذا ذكرها نعم فقال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة من نسي صلاة او نام عنها فليصلها - 00:02:52

اذا ذكرها من نسي صلاة النسيان يحصل للانسان فاذا نسيها لا تسقط عنه لان النسيان لا يسقط الواجب وانما يسقط الائم فقط فاذا

نسي لا تسقط عنه يصلها اذا ذكرها - 00:03:20

ولو في غير وقتها قضاء صلي ان اداها في وقتها قضاء فهي اداء وان اداها في غير وقتها لعذر شرعي فهي قضاء نعم وروي ان عمارا

غشي عليه ثلاثا ثم افاق فقال هل صليت؟ قالوا ما صليت ثلاث - 00:03:41

ثم توطأ وصلى تلك الثلاث. نعم هذا فيه دليل على ان الاغماء اذا كان ثلاثة ايام فاقل انه يقضي ما حصل ما تركه حال الاغماء وما زاد

عن ثلاثة ايام مم فانه لا يقضيه - 00:04:05

لان هذا فيه مشقة على العبد. نعم قال رحمه الله باب الاذان وعن معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤذنين اطول الناس

اعناقاً يوم القيامة الاذان هو الاعلام بدخول وقت الصلاة - 00:04:30

والمؤذن له اجر عظيم. اذا احتسب الاجر من الله جل وعلا وحافظ على الوقت كما قال صلى الله عليه وسلم المؤذن مؤتمن يعني

مؤتمن على الوقت فعليه ان ان يلتزم بالوقت يؤذن عند دخول - 00:04:54

الوقت ولا يهمل ذلك ويؤذن في اي وقت اه فطن او في اي وقت اه رغب الاذان لا يؤذن عند دخول الوقت ليخبر الناس ان وقت

الصلاة قد دخل - 00:05:19

فيصلون لنا يصلوا قبل دخول الوقت فلا تصح صلاتهم او يؤخر الصلاة عن اول وقتها فيحصل منهم تفريط فالمؤذن لا الاذان له اهمية

في الاسلام ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم وصف المؤذن بانه مؤتمن - 00:05:39

المؤذن مؤتمن يعني مؤتمن على الوقت ومؤتمن ايضاً لو اطلع من مكان مرتفع في البلد ان يرى البيوت فعليه ان يغض بصره وان

يصرف بصره عن ذلك لانه مؤتمن على هذا - 00:06:02

نعم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على كئيبان المسك اراه قال يوم القيامة يغبطهم الاولون والآخرين.

رجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة. ورجل يؤم قومه - 00:06:22

وهم به راضون وعبد ادى حق الله وحق مواليه ثلاثة على كئيبان المسك يعني مرتفعات المسك والمسك طيب الرائحة وهي مرغوب

فيه على كئيبان المسك يكون يوم القيامة المسك القليل في الدنيا يكون كئيبان كثير - 00:06:43

ومرتفعات كثيرة فالمؤذنون يكونون على ثلاثة على كئيبان المسك يوم القيامة. يجلسون عليها اكراما لهم احد هذه الثلاثة المؤذن الذي

يؤذن على دخول الوقت نعم ورجل ام قوما وهم به راضون. هذا يكون على كئيبان المسك يوم القيامة - 00:07:11

واما من امهم وهم يكرهونه بحق فهذا لا تصح امامته اما اذا كانوا يكرهونه بغير حق لغرض دنيوي او حزازة في النفوس فهذا لا يظر

عليه ان يؤمهم وان ليحسن النية وان يصلح ما بينه وبينهم. نعم. وعبد ادى حق الله والعبد المملوك - 00:07:41

الذي يؤدي لان عليه حقين حق لله عز وجل وهذا هو الحق الاول والحق الثاني حق سيده فهو يقوم بالواجبين حق الله وحق سيده

فله يكون على كئيبان المسك يوم القيامة. نعم - 00:08:08

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين الامام ضامن

هذه اهمية عظيمة ان الامام ظامن بمعنى انه يتحمل - 00:08:28

ما يحصل من نقص في الصلاة فاذا حصل نقص في الصلاة منه فانه يتحمل صلاة المأمومين وهذه مسؤولية عظيمة. فعلى الامام ان

يتم الصلاة وان يقيمها بالمأمومين ولا يستعجل ولا يثقل عليهم قال صلى الله عليه وسلم ايكم اما الناس فليخفف - 00:08:50

شيخ فان فيهم الكبير والظعيف وذا الحاجة فاذا صلى لنفسه فليطول ما شاء نعم وعن عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول يعجب ربك عز وجل من - 00:09:18

اعي غنم في رأس شظية الجبل يؤذن بالصلاة ويصلي. فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي في هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني.

فقد غفرت لعبدي وادخلته الجنة نعم الاذان يشرع حتى - 00:09:40

في الصحراء وفي البراري وفي الاسفار فلا يترك الاذان وهو الاعلام بدخول الوقت للصلاة فهذا فيه اجر عظيم المحافظة على الاذان

حظراً سفرها فيه فظل عظيم. نعم وفي حديث ما لك بن الحويرث اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم - 00:10:04

لحديث مالك ابن الحويرث لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ليتعلموا وبقوا عنده مدة اذن لهم في الانصراف الى قومهم

واوصاهم قال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم - 00:10:35

ففيه دليل على ان الامامة فيها شرط ان يكون اكبر الحاضرين او اقرأ الحاضرين واما الاذان قال يؤذن لكم احذكم اي واحد منكم كبير

او صغير الاذان لم يشترط له شرطاً وانما الامامة شرط لها شرطاً ان يكون اكبر الحاضرين. نعم - 00:10:56

وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية لا يؤذن ولا تقام فيها الصلاة الا استحوذ

عليهم الشيطان هذا يدل على اهمية الاذان - 00:11:29

في القرية وفي وهو في السفر الاذان فاذا ترك اهل قرية الاذان استحوذ عليهم الشيطان واذا اذنوا فان الشيطان يهرب الشيطان يهرب
عند الاذان يهرب وله ضراط لعنه الله الاذان يطرد الشيطان فلا يترك الاذان في القرية او في البلد - [00:11:49](#)
وانما يؤذن فيها. نعم. اختصاص الائمة بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم لهم بان يرشدهم الله وان يغفر للمؤذنين. هذا يدل على
اهمية الامامة وانها اعظم من الاذان ارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين. للمؤذنين ارشد الله الائمة الى اقام الصلاة على الوجه -

[00:12:17](#)

المطلوب لانهم متحملون لصلاتهم وصلاة من خلفهم وغفر للمؤذنين اذا حصل منهم غفلة او اه ناموا عن الاذان او ما اشبه ذلك نعم
احسن الله اليكم معالي الشيخ اضعف مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا في

شرح كتاب الحديث للامام - [00:12:41](#)

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله هذا يزيد هريش يترككم في رعاية الله وحفظه

والسلام - [00:13:07](#)